بسم الله الرحمن الرحيم

(احتفال رياضي)

السيد ....

ما أروع أن نجتمع تتويجاً لعامنا الدراسي في هذا المحراب اجتماعاً مشهوداً. فالعنوان فوز وجوائز، والمكان لقاء ومآثر والمعنى تشجيع وحوافز، إنه اجتماع مسبق وتقدّم نحتفل فيه احتفالاً يجسّد بمظهره حقيقة مضمونه وجوهره، احتفالاً يعبّر عن تطلّعات إنسان التربية ورغباته، احتفالاً يؤكّد أنّ للحوافز قيمتها في تنمية التفاعل الإيجابي بين الطالب ومدرسته، احتفالاً يفتح الباب على مصراعيه لاستقبال المزيد من مواكب الفوز في مختلف المجالات.

ليست المدرسة مكاناً مقتصراً على كتابة حرفٍ أو قراءة كلمة فحسب إنها منطلق لطاقات الطالب وتجاربه في التفاعل مع مجتمعه المدرسي بحيث يشعر بأنه في حياة متجددة وآمال متطلعة استعداداً لتوجيه طاقاته وتثميرها نحو مجتمع الغد، نحو المستقبل المنتظر.

نعم إنّ العقل السليم ينطلق من الجسم السليم فتتنمّى الموهبة التي بها يصوغ التلميذ في الحياة أمله وعمله، ويرتفع بفكره السليم وممارساته الرياضية البنّاءة من أرض القعود والتخلّف إلى سماء الصعود والتقدم

وإن إحراز التفوّق والفوز في مجال التربية الرياضية هو في حقيقته جزء لا يتجزّأ من الفوز على درب المسيرة التعليمية بمعناها الشامل المتكامل.

وإن الفوز في حد ذاته ليس هدفاً بقدر ما هو وسيلة دقيقة تدلّ على التعاون الوثيق المتمثّل في روح الفريق؛ بحيث لا تقلّ مهارة الطالب المغمور في إحراز هذا الفوز عن المعلم المشهور؛ لأن الهدف (النهائي) المحض هو بعث الروح الرياضية الوثّابة التي تجرف أمامها كلّ ظواهر التقاعس والتكاسل.

وإن المنطقة الجنوبية ليسعدها أن تحتلّ مكانها في عبور حاجز الركود لتأخذ دورها الرائد في المشاركة الفعلية جنباً إلى جنب مع سائر المناطق لتطوير العملية التربوية والتعليمية وتميّزها والنهوض بها.

وهنا نتقدم بالشكر لرئاسة التربية والتعليم التي فتحت الباب للحوافز والمسابقات التي شقت طريقها للأمام بخطوات موفقة.

وإلى الأمام دائماً وإلى اللقاء المتجدد على درب الفوز في جميع المجالات

وإلى مزيد من العمل المتواصل "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"